

المؤتمر العالمي العاشر للوحدة الإسلامية

ـ(639)ـ كلمة آية الله هاشمي رفسنجاني رئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية في مراسم الافتتاح ألقى السيد هاشمي رفسنجاني رئيس الجمهورية الإسلامية في مراسم افتتاح المؤتمر كلمة قيمة هنا في مستهلها المسلمين بحلول ذكرى المولد النبوي الشريف. وأكد قائلاً: ان موضوع الحكومة الإسلامية يعتبر من المواضيع الحساسة التي أثارت الكثير من الأمور عبر التاريخ الإسلامي حيث تمت مناقشته من قبل المؤيدين والمعارضين على حد سواء. وضمن إشارته إلى ان التعمق في أحداث العقود القليلة الأخيرة يثبت أن الكثير من الأشخاص كانوا يقولون بعدم إمكانية إقامة الحكومة الإسلامية. أكد سيادته: إلا انّ نظرية أخرى انتشرت في صفوف المسلمين خلال العقود الأخيرة أكدت ان الإسلام يمتلك نظاماً حكومياً يمكنه ان يدير شؤون المجتمعات الإنسانية. وفي جانب آخر من كلمته أشار الرئيس رفسنجاني إلى ان اختلاف المسلمين يسهل تسلط الاستكباري على شؤونهم ومقدراتهم وأضاف قائلاً: ان مصالح الغربيين والاستكبار العالمي تتناقض مع إقامة الحكومة الإسلامية لذلك نرى ان الاستكبار يدافع عن التيارات الباطلة وفي المقابل يهاجم التيارات الإسلامية المخلصة. وضمن تأكيده على أهمية دراسة السبل العملية الكفيلة بتطبيق الحكومة الإسلامية اعتبر الرئيس رفسنجاني التجربة الإسلامية في إيران التي مضى عليها حوالي عشرين عاماً نموذجاً جيداً ومناسباً أمام المسلمين لأنها سعت إلى تطبيق الأفكار الإلهية في الحكومة الإسلامية في مختلف الساحات المادية والمعنوية. كذلك أشار الرئيس هاشمي رفسنجاني إلى الأوضاع السائدة حالياً في العالم الإسلامي وأكد ان الغرب يتعامل بشكل متناقض وغير منطقي مع قضايا العالم